

اقتباسات عن اريوس - الجزء الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وما زلنا بنكمل قراءة الاقتباسات اللي جمعها الاخ كرم عثمان عن - 00:00:00

اريوس والاريوسية في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتبي فلابد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك - 00:00:15

كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة وندخل على طول على مرجع جديد من الكتب التاريخية القديمة اللي الاخ كرم عثمان معجب بها جدا كتاب اثار الادهار. القسم التاريخيتأليف سليم جبرائيل الخوري وسليم ميخائيل شحادة. بيتكلم هنا عن - 00:00:32 ويبيقول صاحب شيعة او هو صاحب فرقه يعني او طايفه. ولد في القيروان ومش عارف مين لاسكندرية واشتغل بالعلم فكزا كزا الحاجات التاريخية دي مش مش قضيتنا يعني. هنا بيقول عن تعليم اريوس فطفق اريوس يستميل الناس اليه ويعارض اسكندر - 00:00:52

او ويختنه. فكان هذا الاسقف ذات يوم يعلم ان الاب مولود من الاب وانه مساو له. فناقض اهو اريوس وقال ان كان الاب قد ولد من الاب. فمن الواضح ان للاب ابتداء. ان للاب ابتداء - 00:01:12

ومن الضرورة ان يكون ابتداء وجوده من العدم. وكان هذا القول مبدأ مذهبه الذي اذاعه. هنا بنقدر نلاحظ ايه ان اريوس اعتقاده بيبتدي في الكلام عن المسيح وعلاقته مع الاب وهو كانه يقبل اعتقاد ان - 00:01:32

ابن مولود من الاب لكنه يعتقد ان الولادة حدث وهذا يعني ان الاب ليس ازلي. وان الولادة من اب لأنها طريقة الخلق التي جاء بها المسيح او الاب الى الوجود. وان الولادة هو ايجاد - 00:01:52

الابن من العدم مش انه مولود من طبيعة الاب وجوهه. وفي نقطة مهمة هنا ان ظاهر ان كلام اريوس ده كان يعتبر يعني نقاش او جدل مع الكسندروس مش بالضرورة - 00:02:12

يعني كانه لقى الكسندرورز بيشرح العقيدة بتاعتته. فيبيقول كذا فراح اريوس اشكل عليه حسب كلامه. لكن ده مش بالضرورة اعتقاد اريوس الله اعلم. لكن ظاهر لحن نعرفه من خلال كتابات الاباء اللي بيりدوا على الاريوسيين وعقيدة اريوس. ان اريوس - 00:02:32

بالفعل كان بيقول كده ان بما ان الاب مولود من الاب فهذه الولادة هي طريقة الخلق. وان الولادة حدث وان ان الاب كده مش ازلي وان الابن كده مخلوق. ويبقى اكيد هو مش مساوي للاب في الجوهر. فهنا بيقول وقد ذهب الى ان الاب - 00:02:55

ب قبل ولادة الابن لم يكن ابا. والنقطة دي بيتكلم عنها كيريلوس الاسكندرى في كتابه حوار حول الثالوث. والنصارى لهم لفة كده في الموضوع ده لأن الاريوسيين بيقولوا حاجة اشبه بان الله عز وجل خالق مستحق - 00:03:15

بالخالق او اسم الخالق قبل حتى ان يخلق. بسبب طبيعته وجوهه وجنسه الالهي. فهو لم يكتسب صفة الخالق بالخلق. لكنه مستحق لذلك بطبعته وجوهه. فكان الاريوسيين كانوا بيقولوا كده. هو الاب - 00:03:35

في وقت ما كانش فيه اب انه له ابن لكنه اب بالقدرة والطبيعة قبل حتى ان يلد الاب لان انهم بيقولوا ان الولادة حدث في وقت من الاوقات ما كانش فيها الابن. لسة الاب ما كانش ولد الابن. وقتها كان يجوز ان احنا - 00:03:55

نقول عن الاب انه الاب؟ او عادي بالقدرة والطبيعة مش بسبب انه ولا ده فعلًا. فهنا بيقول وقد ذهب الى ان الاب قبل ولادة الابن لم يكن ابا وان الابن موجود ومخلوق اي مأخوذ من العدم تحس انه شعر يعني. وانه غير مساو للاب - 00:04:15

في الجوهر وغير ازلي وانه يستطيع فعل الفضيلة والرذيلة بارادته. فكرة يستطيع الفعل فضيلة والرذيلة بارادته كانت عقيدة مشهورة عند بعض الهراتقة. الامر شائك شوية زي ما تقول كده هل الله يستطيع ان يخطئ؟ فتقول ان الله عز - 00:04:35

وجل طبيعة الالهية ضد الخطأ فيبقى مسألة الخطأ ليست داخلة في القدرة. هي ضد الطبيعة فهذا امر مستحيل زي ما بنقول هل يستطيع الله ان يخلق حجرا لا يستطيع ان يحمله؟ فبنقول عدم الاستطاعة والعجز ده امر ضد جوهر الله. فيبقى - 00:04:55

اذى مستحيل ليس داخلا ضمن القدرة اصلا فكان النصارى بيقولوا بما ان المسيح هو الله المتجسد فيما يخص الفضيلة والرذيلة هو بطبيعته لا يفعل الا الصالح والفضيلة. ومستحيل ان يفعل الرذيلة. لكن فيه نصارى تانيين لأن كانوا بيتصوّل للمسيح كانسان له حرية - 00:05:15

كان قادرا بالفعل ان يفعل الرذيلة لكنه بارادته الحرة سما وعلا وفعل الفضائل فقط لم يفعل الرذائل. فهنا بيقول لك على انه اكمل الخلق وانه ذو طبيعة قابلة للتغيير كسائر الكائنات الناطقة. ولم يكن الله - 00:05:39

هم الا لأن الله شاء ان يشركه بلاهوته كما يمكن ان يشرك سائر الناس. اللي هو فكرة الحلول بقى والكلام ده كله يبقى هو مش الله بطبيعته لكن اي تأليف له هو بما فضل الاب به عليه. تفضل الاب به عليه. نقرأ اقتباس - 00:05:59

اتأخر جميل من كتاب كنيسة مدينة الله انطاكي العظيم للدكتور اسد رستم اللي هو مؤرخ الكرسي الانطاكي مؤرخ مشهور جدا. بيتكلّم عن اريوس والاريوسية ويبيقول الثاني. وده جزء حلو هو جايب هنا صفحة واحدة آآ غالبا الكتاب ده عندي كان ممكن اجيّب صفحات تانية لكن - 00:06:19

وعشان ما نطولش كتير يعني. هنا بيقول وكان اريوس فيما يظهر عالما زاهدا متقدّسا يجيد الوعظ والارشاد. فالتف حوله عدد من المؤمنين ولا سيما اعزاز الاسكندرية اللواتي نذرن انفسهن للعمل الصالح فاصبحن فخر كنيسة مصر. وانضم الى هؤلاء عدد كبير من رجال اكليروس - 00:06:39

الذين وجدوا في وعظه غذاء للنفوس فاثروا الاصفاء اليه على الرغم من الت الخلاف في التعليم بينه وبين الاسقف رئيس الكنيسة اللي هو البابا الكسندرور. من ضمن من النقاط الهامة عدد اتباع اريوس وعدد الاريوسيين. انا بميل للرأي اللي بيقول ان الاريوسيين كانوا مع الوقت يعني - 00:06:59

ايه الغالية الساحقة من النصارى؟ وهنا باستخدم كلمة اريوسين زي ما قلت قبل كده بالمظلة الكبيرة العامة التي استظل تحتها كل ما اه ضد الثالوث وكل ما ينكر كل من ينكر لاهوت المسيح. لكن دول كانوا الاغلبية فيما بعد - 00:07:19

بعد ما اجمع نيقيا وبعد المجامع المسكونية تم اضطهاد كل هؤلاء واصبحوا هم الاقلية. لكن انا باتكلم عن وقت مجمع المجمع المسكون الاول نقية سنة تلميمية خمسة وعشرين ميلادية. والفتررة لغاية القسطنطينية وهكذا. هنا بقى نقطة في غاية الالهية ان - 00:07:39

كتير جدا من المراجع بتقول ان اريوس تعلم من لقيانوس. المعلم الانطاكي ولوقيانوس كان معروف انه برضو كان عنده مشاكل في موضوع المساواة ووحدة الجوهر والكلام ده كله لكن في نفس الوقت كان يميل لاعتقادات وثنية. يعني اقرب للتصور البوليسي عن - 00:07:59

التطور الاسلامي. فهنا بيقول ولعله درس عليه كما سبقت الاشارة الى ذلك في في الكلام عن لقيانوس. ولا نعلم بالضبط وتمام الوضوح مع علمه لقيانوس كما انه لم يبقى من تعليم اريوس الا مقتطفات يسيرة جاءت في بعض الردود عليه. النقطة اللي احنا قلناها قبل كده. هو احنا مع - 00:08:19

عائى كتابات اريوس هو احنا معنا خطب ووعظات اريوس عشان نعرف بالضبط اريوس كان بيعلم بايه ؟ لأن بيقى دي مشكلة لا سيما ما كتبه القديس اثناسيوس الكبير وما اوردده القديس انطونيوس اسقف ميلان. وعندها كمان كرلوس الاسكندرى. وعندها كيرلوس - 00:08:39

اورشليمي وعندها تقريبا كل اباء القرن الرابع والخامس اكيد جابوا سيرة اريوس والاريوسيين. فهنا بيقول لك الذي اطلع فيما يظهر

على تقارير الاسقف اه هو هو ولا يخفى ان هسوس انتدب للتحقيق في قضية اريوس قبل انعقاد كذا كذا وانه اصغر للكل كذا كذا.

فعاوز يقول لك ان - 00:08:59

بروسس اسقف ميلان كان مطلع على الاريوسية وبالفعل عندنا كتاب امبوسيوس مترجم باللغة العربية اللي هو اسمه شرح اليمان المسيحي في خمس كتب فيها على الانوسيين هو قطعاً ولا شك بنفهم من خلال كتاباته ان الاريوسية ضد لاهوت المسيح ضد الثالوث. لكن صعب جداً ان احنا نقول - 00:09:19

انه نفس التصور الاسلامي. هنا بيقول وجل ما يجوز قوله عن مذهب اريوس انه كان فيما يظهر محاولة جديدة لتأكيد وحدانية بيت الاب وتخفيف منزلة الابن. والروح القدس. فالاب وحده في نظر اريوس استحق لقب الله. الله الحق - 00:09:39

حقيقي. اما الابن فانه لم يكن سوى الله ثانوي منخفض في الرتبة والمنزلة مخلوق من العدم بارادة الاب. بيد انه تميز عن سائر المخلوقات في انه كان صورة الله الاب في جوهره وارادته وقدرته ومجداته. يعني كانه شبيه - 00:09:59

اب في الجوهر. لكن المهم انه مش واحد مع الاب في الجوهر. وخليل بالك فكرة انه يتقال عن مخلوق. انه شبيه للاب في الجوهر ولكنها ليس مثيل للاب وليس مساوي للاب. الموضوع ده ممكناً وجائز جداً. وفيه تفاصيل كتير في - 00:10:19

بالكلام ده. هنا بيقول والсалوس في نزير اريوس ثلاثة في الاقنوم ولكنهم ليسوا واحداً الا باتفاق الماشيئات واتفاق المشيئات اللي هو الاب بيشي مشيئته على الكل يعني. وما اخزوا كذا المؤرخ على اريوس انه كان لسانياً منطقياً متطرفاً - 00:10:39

جره تطرفه هذا الى الواقع في الخطأ. وخليل بالك انت هتمشي بعقلك في المسيحية ستضل ضلالاً بعيداً. وانا قلت الكلام ده قبل كده لو هتحاول تفهم التجسد بعقلك يا اما هتبقى تبع وطاخى يا اما هتبقى تبعنا اسطول. هتحاول تفهم السالوس بعقلك يا اما هتبقى اريوسي - 00:10:59

يا اما هتبقى ماكدونالدز ولا هتبقى سابيليوس ولا هتبقى ابوليياريوس ولا كل دول وقعوا في الهرطقة ليه؟ لأنهم حاولوا ويفهموا المسيحية بشكل عقلاني ومنطقي. مش قادرین يفهموا ان هذه العقائد بالنسبة للنصاري اسرار. اسرار الاهية - 00:11:19

لابد ان تقبلها كما هي لأن فيها نوع من التناقض او فيها شيء غير عقلاني وغير منطقي. وعملنا فيديو بالكامل عن فكرة هل عقائد النصارى عقائد معقولة مفهومة ولا لأن المهم ننتقل الى مرجع آخر تاريخ المسيحية الشرقية تأليف هزه - 00:11:39

عطية ترجمة اسحاق عبید اللي هو بتاع المركز القومي الثقافي حاجة زي كده. هنا بيقول ان كان في الغنوصية ومشاكل ما بين ارثوذكس والغنوصيين وده موجود من زمان زي ما قلت من ايام اريناوس اسقف ليون. هنا بيقول لتظاهر على الساحة المصرية هرطقة اكتر - 00:11:59

للعقيدة شغلت الاباطرة والبطارقة هذه وكبار رجال اللاهوت لمدة تربو على نصف القرن. انا بقول اكتر من كده. اذا كان اريوس كان في اواخر الثالثة وفي النصف الاول من الرابع. واستمر هذا لغاية كريلوس الاسكندرى. وكيرلوس الاورشليمي واباء القرن الخامس - 00:12:19

فالاريوسية فضلت موجودة ويعني مش شيباهم لقرنين لغاية بعثة الاسلام. وكان محور هذا الجدل هو طبيعة طبيعة المسيح بالنسبة لعلاقته بالاب. وبمعنى اخر مسألة هذه الثالوث. وصلة المسيح بالله. الابن - 00:12:39

بالاب وموقع روح القدس في وحدة النظرية. وعند هذا المنعطف الحرج وجد المؤمنون انفسهم في حال من التمزق والحيرة بين ففي حين ان فريقاً يتبع البطريرك اسكندر وهو الذي تبني مبدأ القديس اثناسيوس. هو مين ابو مين؟ اسكندر او اليكزا - 00:12:59

اندروس ده كان هو البابا اثناسيوس ده كان شمامس عنده. الكسندرز تبني مبدأ اثناسيوس. انا دايماً بقول كاجابة على سؤال فكرة الوهية المسيح ووحدة الجوهر والكلام ده. ظهر في المجمع ولا كان موجود قبل كده؟ انا بقول ان اي مجمع عقد الاراء اللي كان - 00:13:19

بيتم مناقشتها في المجمع اكيد كانت موجودة قبل اقامة المجمع ده امر بدبيهي. المجمع مش هيختروع قول. لكن انا بقول ان وحدة الجوهر المساواة التامة ما بين الاب والابن فكرة ما بقتش تبقى متبلاورة وواضحة الا في نهايات القرن الثالث الميلادي. وان في بعض -

ده اداء القرن السادس كانوا يمكن بيقولوا بوحدة الجوهر ولكن لسة برضه ما كانواش فاهمين اوي لوازم هذا القول. وتم دراسة الموضوع اكبر فيما اننا هنقول بوحدة الجوهر يبقى لازم نقول بلوازم تانية. فاللهم يعني ان مفروض الكسندروس وقبلية البابا بطرس كانوا بيقولوا واحدة - 00:13:59

في الجوهر والمساواة دي وانسيوس اتعلمهها منهم. فهنا بيقول لك انه تبني مبدأ القديس انطونيوس عن شركة الابن مع الاب في جوهر واحد اللي هو هومو اوسلو ده خندق يعني راح فريق اخر كبير العدد يتثنين لاراء اريوس بان الاب رغم اصله الالهي انه من الله - 00:14:19

مخلوق من الله الا انه من جوهر مشابه لجوهر الاب. هومي اوسيلوس في هومو اوسيلوس لان هو هنا كاتب الكلمتين زي بعض. فهنا هم اوسيلوس وفيه بالي اوسيلوس مشابه للاب في الجوهر. فهنا بيقول فهو على ذلك من خلق الاب ومن ثم فهو ليس مساويا للاب في ابدية الخلود. مش ازلي. حتى لو هو - 00:14:39

مشابه للاب في الجوهر. لكن هو مش واحد مع الاب في الجوهر. وللولادة تعتبر الطريقة اللي الاب خلق بها الابن. بعددين هنا بيقول وهنا نجد انفسنا على ارض حرج منزلقة ولعله من باب الحماقة ان نتعمق كثيرا في ابعاد الجدل اللاهوتي لذلك العصر. ولكن حيث ان

ارض المعركة الرئيسية كانت على تراب مصر والاسكندرية - 00:15:06

تقديدا فلا حرج اذا من اطلالة سريعة على بعض الخطوط العريضة للقضية حتى تكتمل صورة ومعالم التاريخ القبطي على آآ الذي يؤرخ له المهم في الاخر هنا بيقول وكان كل من اريوس وانسيوس لاهوتين. هو هنا كاتبها لاهوتين ضالعين تغلب عليهم حياة الzedh ولا غبار - 00:15:26

على شخصيهما في شيء فهما ممثلان بالحماس الدينى وقوة العزيمة والموهبة في القاء المواقظ. فهو عاوز يقول لك يعني من ناحية الشخصية اللتين كانوا شخصيات كده عليهم القيمة يعني وزهاد وعباد ورجال دين مش ناس وحشة يعني. بس هم كانوا مختلفين في العقيدة. نقرأ تاني من مرجع - 00:15:46

اسمها خلاصة تاريخ الكنيسة الملكية اللي هو الكاثوليك يعني المرجع ده قرينا منه قبل كده بيتكلم برضه عن البدعة الاريوسية. فيه نقطة هنا سلط الضوء عليها والاخ يعني واحد جزء من فوق وجزء من تحت ما علينا. هنا بيقول وكان من سوء الحظ انهم نجحوا واستولوا على البطريركية الامطار - 00:16:06

وغيرها اللي هم مين دول؟ الاريوسين. وبعدين واخذوا الكنائس من الكاثوليك وبقيت في ايديهم نحو خمسين سنة كانه عاوز يتصور لك يعني ان الاروسيين دول مجرمين كانوا بلطجية وطلعوا على الكنائس بالمطاوي وسبتوهم وطردوهم من الكنائس وخدوها منهم - 00:16:26

الكلام ده من ابطل باطل. الواقع ان الكنائس برهبنها باحبارها باساقفتها بایا كان بقوا انوسين وتقبلوا العقيدة الاريوسية واحنا بنلaci الكلام ده في المراجع الارثوذكسيه ان هم بيتهموا الكاثوليك ان هم ارتدوا على عقائد مجمع نيقية - 00:16:46

اترموا في احضار الاريوسية والاريوسيين. فهنا بيقول لك واذلوا الكسلكة اذلا. الحقيقة بحب كلمة كسلكة دي تحس انها حاجة روشه يعني واذلوا الكسلك اذلا حتى قال القديس ارونيموس قوله المشهور. ولقد تنهد العلم وتعجب اذ رأى نفسه غدا اريوسيا -

00:17:06

اللي هو واحد من اشهر اباء القرن الخامس. بيقول ايه؟ العالم رأى نفسه غدا ان يسير. هو ده اللي انا كنت باقول قول عليه ان الاريوسية انتشرت لغاية ما في اقتباسات كثيرة جدا مفادها ان الاريوسين كانوا هم الاغلبية. رغم ان هم - 00:17:26

خسروا في مجمع نيقية الا ان واضح ان بعد مجمع نيقية كان لهم زي استراتيجيات معينة او حاجة زي كده فقدروا فعلا تسلطوا على البلاد والعباد وبقوا هم اغلبية وعلشان كده راحوا عملوا ايه؟ راحوا نفوا انسيوس وكان فعلًا اريوس - 00:17:46

هيرجع مرة تانية يقبل في كنيسة الاسكندرية لكن مات بقى او سمعوه او ايا كان اللي حصل يعني. فيه خلاف حول مصير اريوس هل

هو مات مقتول ولا مات موتة ربنا على اساس ان دي معجزة يعني لكن المتفق عليه ما بين المؤرخين انه كان هيرجع تاني كنيسة -

00:18:06

اسكندرية. مرجع تاني جامد جدا ويعتبر من اهم المراجع اللي بتتكلم في التاريخ المسيحي خصوصا عن المجامع. والمرجع ده المفروض انه ضمن سلسلة اسمها المجامع المسكونية والكبرى حاجة زي كده. عندي منه تلات اجزاء الجزء الاول زي مقدمة كده عن -

00:18:26

المجامع والتاريخ والملوك والمش عارف مين. وبعدين مجلد كبير عن المجمع المسكون الاول نقيا الاول تلتيمية خمسة وعشرين. كل الاجزاء للاب ميشيل ابرز اسوان طوان عرب فيه جزء تاني عن مجمع القسطنطينية سنة تلتيمية خمسة وسبعين وبعد كده بقى فيه مجلد لكل مجمع مسكون. انا كنت اتنمى -

00:18:46

اي حد يعرف يجيب لي الجزء اللي عن مجمع افسيس الاول واقيسيس الثاني وخلق دنيا يا ريت. انا عندي نقية وعندي قسط الطينية الاول وهم حتى عاملين اجزاء للمجامع اللي اتعلمت بعد مجمع خلق دنيا. لأن كان الكاثوليك لما حرمه الارثوذكس ما اعتبروش ده -

00:19:06

انشقاق وكانوا معتبرين نفسهم لسه يعني بيعملوا مجامع مسكونية حتى لو كنيسة الاسكندرية ما بتحضرهاش. طز فيهم يخطبوا دماغهم في الحيط. فهم المجامع المسكونية مستمرة حتى بعد مجمع خلق دنيا. لكن الواقع ان هي ما كانتش مسكونية. كانوا خلاص الشرق انفصل عن الغرب. اي حد يعرف يجيب لي -

00:19:26

مجلدات بتاعة افسيروس الاول والثاني وخلق دنيا اكون له من الشاكرين. وصيّت نصارى مكتبات يجيّبوا لها لي من لبنان ولا من بيروت ولا من يشوفوا لي البتاع ده بيتتابع فين ويجيّبواه. مش عارف احصل على باقي الاجزاء مش عارف ليه. فهو مرجع قوي جدا. المهم هنا بيتكلّم عن من هو اريوس وما هي افكاره -

00:19:46

بيقول انه ولد في ليبيا وكذا ودرس اولا في الاسكندرية سم تابع دروسه في ان تقى على يد لوكيانوس رئيس المدرسة الانطاكيه. الفكرة ان احنا نعرف مين اساتذة اريوس من ضمن المسائل المهمة في حسم ان اكيد الرجال ده ما كانش اعتقاده نفس اعتقاد المسلمين -

00:20:06

لان احنا عارفين معتقدات لو كيانوس وان هي كانت متأثرة بفكرة اللوغوص والفنوصية والوثنية اليونانية دي. كان زميل دراسة ومش عارف مين وارتقو اه هنا بيقول لك ايه تأثر اريوس كثيرا بلوكيانوس كما تأثر جدا بمبدأ الدونية. المنتشر انداك. تقريبا كل اباء -

00:20:26

اما قبل لقىا كان عندهم فكرة التدّني اللي هو كما تأثر جدا بمبدأ الدونية المنتشر انداك وبتوجه المدرسة الاسكندرية. المدرسة الاسكندرية كانت بتقول بالدونية اه ما انا لسه قايل ان العالمة اوريجانوس اللي هو كان ناظر مدرسة الاسكندرية اللاهوتية كتاباته واضحة جدا فيها ان احنا -

00:20:46

خلي الابن ادنى من الاب مستحيل يكون مساوی له وانه الله تاني بعد الاب. هنا بيقول لذا يمكن ان يقال ان اريوس جمع في تعليمه بين اتجاهين مختلفين لمدرستي انطاكيها والاسكندرية. وفيما بعد اخذ المنتمون لمدرسة انطاكيها يهاجمونه -

00:21:06

بانه اسكندرى في حين ان يعني كل واحد بيقول لك ده انت بتاع انتقي انت بتاع اسكندرية. هو يعني عمل خلطبيطة بين الاثنين. هنا بيقول ايه بقى اتكلّم عن شخصية اريوس. كان اريوس ده قوام جليل ووجه حزين لطيفا ومثقفا ميالا بطبيعته الى الحياة النسكية زي الرهبان يعني. ويبدو وقورا على -

00:21:26

ذكروا لنا صديق ومناصر مين القيصري؟ مين القيصري ده اللي هو بتاع كتاب تاريخ الكنيسة ابو التاريخ الكنيسي كان انتقال انه يوسبابوس القيصري من انصاف الاريوسين. الموضوع اللي انا شرحته بالتفصيل في فيديوهات تانية. في كتابه عن حياة الملك قسطنطين الكبير -

00:21:46

جنب كتاب تاريخ الكنيسة عنده كتاب اسمه حياة قسطنطين العظيم. وكان اريوس عالما زاهدا ولكن معتدا بنفسه طموحا قليل صدق

وحذقا يجيد الوعظ والارشاد كذا كذا عمال يهري فيه. المهم هنا بيقول لك ايه متأثرا بالفلسفة اليونانية والتيارات اللاهوتية المحيطة به - 00:22:06

وباستاذه الكبير لوكيانوس. نهل منهم جميعاً مما دعا به إلى انحراف افكاره اللاهوتية عن الایمان المستقيم. فكرة انه كان متأثر بالفلسفات اليونانية ومتأثر بلكيانوس ومتأثر باللي كان موجود في مدرسة الاسكندرية وانطاكيا. هو كان معوكس في الفكر المسيحي الوثني - 00:22:26

الغلوصي اللي كان موجود وقتها. فصعب جداً في الآخر نقول ان هيطلع اريوس بنفس العقائد للمسلمين ببيؤمنوا بها فيما يخص المسيح. هنا في نفس المرجع بيكمي كلّمه عن عقيد اريوس فيبيقول لهذا اعتبار اريوس ان كلمة الله اللوغوس لم يكن موجوداً في وقت من الاوقات. فهو - 00:22:46

يقر ان المسيح هو الكلمة الله اللي ربنا خلق به العالم. لكن الكلمة دي مش الله ازلي مولود من الاب قبل كل الدهور الى الله حق لأ ده مخلوق من مخلوقات الله. الكلمة ده لم يكن له وجود في وقت من الاوقات. اي لم يكن قبل ولادته - 00:23:06

فالولادة هي الطريقة اللي ربنا خلق بها المسيح. ثم ان الولادة الطبيعية بالمعنى الحصري للاب لا يمكن ان افهم دون ان يفقد الاب آآها. شيء من جوهره اللامتناهي والبسيط. لأن الولادة تتضمن انتقال شيء من الطبيعة ذاتها. الكلام ده بيقوله - 00:23:26 علماء المسلمين في نقض الولادة الحقيقة ان احنا ننسب الولادة الحقيقة لله وفكرة الاصول والفرع والكلام ده كله ذكرناها ضمن تنزيه الله وتقديسه الفيديوهات اللي لستة منشورة على القناة من قريب. الكلام ده خل اريوس يفهم الولادة بطريقة تانية. ان زى ما قلنا قبل كده النصارى - 00:23:46

اخدموا اللغة لكنهم بيفرغوا اللغة من معانيها علشان يهربوا من لوازمهما. فاحنا لو هنقول ان الله ولد ابنا بيقى لازم الولادة دي فكرة الفرع والاصل ضد الاحادية كده في نوع من التركيب والتبعيض والكلام ده. ما ينفعش. من هنا استنتاج اريوس ان بنوة الاب لم تكون بحسب الطبيب - 00:24:06

بل بالتبني على شكل البنوة الالهية للبشر. ومن هذا التفكير المنطقي العقلاني استنتاج ان اللوغوس الذي ندعوه ان الله لا يمكن ان يكون لها بالمعنى الحقيقي. وهو ليس في الواقع سوى اول مخلوقات الله. طب هل احنا بنعتقد في المسيح الكلام ده؟ لأ طبعاً مخلوقة - 00:24:26

من العدم وليس ازلياً مسل الاب انه مخلوق كادة لخلق كل الكائنات الأخرى. لانه كان لابد من كائن وسط او وسيط فكر غنوسي وثنى لان الله لا يدخل العلاقة مع المتناهي او مع المادي. ده فكر غلوصي وثنى. وكان موجود ايضاً عند - 00:24:46

جانوس. وفكرة انه كان واحد شوية من ان تقى لو كيانوس. وشوية من اسكندرية او رجانوس. فالله لا يدخل العلاقة مع المتناهي او مع المال ادي نوع من تنزيه الله الزائد فيبقى يخلق كائن شبهه مشابه للاب في الجوهر مش واحد او مش - 00:25:05

نفس الجور او مش مساوي يخلق الكائن اللي شبهه الكائن اللي اقل منه هو بقى اللي يتعامل مع الكائنات الوحشة المادية ما هي الوحشة خالص وتم منع عمليتي الحقل والخلاص. لذا فالاب ليس من جوهر الاب ولا يشاركه به. بل خرج من - 00:25:25

العدم بارادة الله الاب وهو مختلف تماماً عن الاب. وبما ان الله خلية مختلفة عن جوهر الاب فهو خاضع للتغيير مثل قيمة الكائنات ولكنه بارادته الحرية يستطيع ان يبقى صالحها. فكرة ان المسيح بارادته يعمل الفضائل او الرذائل يقدر - 00:25:45

يقدر يعمل رذائل لكن هو يعني ترك فعل الرذائل بمحض ارادته. وعندما يريد آآ يمكنه ان يتغير مثلنا لانه ذو طبيعة متحولة وهو عرضة لللام مادياً ومعنوياً واخلاقياً لكن الله الذي عرف مسبقاً انه سيكون صالحها اعطاه - 00:26:05

بقن المجد الذي كان له كأنسان فيما بعد. النصوص بتاعة بولس اللي هو الذي اذ كان في صورة الله لم يحسب نفسه خلسة ان يكون معللاً لله لكنه اخلى نفسه - 00:26:25

واخيراً صورة عبد صائر في شبه الناس ووجد في في الهيئة كأنسان اطاع حتى الموت موت الصليب. لذلك رفعه الله واعطاه اسماء فوق كل اسم. هي دي عقيدة اريوس. اريوس واحد اعتقاد من بولس. لكن بولس في نفس الوقت ما بيؤمنش بان - 00:26:35

ابن واحد مع الاب في الجوهر كان يؤمن ان الاب الله الابن برضو والكلام ده. فهي فكرة ايه؟ اعطاء المجد الذي كان له كانسان فيما بعد نتيجة اعماله الصالحة لانه اطاع حتى الموت موت الصليب. لذلك رفعه الله واعطاه اسمه فوق كل اسم. ده النص بتاع بولس -

00:26:55

هو نتيجة اعماله وربنا مجده بحيس ان الله جعله يفعل اعماله التي يعرفها مسبقا مسل ما هو الان اي غير اي ان كان اعطابة اسمه اعطاه انه يبعد اه لكن كل ده عطية من الاب مش بسبب ان الابن من نفس جوهر الاب. هنختم الفيديو ده باقتباسين من نفس -

00:27:14

مراجع الكتاب ده كان نادر يعني المفروض ان هو كان بيتابع طبعة مكتبة دار الثقافة لكن بسبب ان هو فيه معلومات كثيرة يعني النصارى ما بيحبوهاش انت عارف يعني بيتعموا الكتاب مرة وبيختفي بعد كده. هو تقريبا كان بينزل آآربيع اجزاء ده تاريخ الكنيسة واحد اسمه جون لوريما ده - 00:27:34

00:27:34 -

الجزء الثالث.انا مش عندي الاربع تجزاء او عايز ادور يعني اتحقق لان ده كتاب مهم من كتب تاريخ الكنيسة. هنا بيتكلم عن كراهية قسطنطين لاريما فايه اللي حصل بقى ؟ مع ان قسطنطين الذي لم تكن كزا. خل بالك هو كان بيكرهه بعد كده مات على الاريوسية ولا فيه نزامه؟ فكرة ان - 00:27:54

00:27:54

كان بيكره اريوس بالمعنى اني انا ابغض هذا الشخص وهعمل ضده غالبا ده ما كانش خاص. قسطنطين ما كانش بيكره اريوس لكن هي الفكرة ايه وقت مجمع نقية سنة تلتمية خمسة وعشرين قسطنطين كانه وجد ان مصلحة استقرار الامبراطورية في نصرة اثناسيو

00:28:14 -

والكسان دروس اللي هو ضد اعتقاد اريوس. فهو كانه عمل ايه خلاص الناس دي هي اللي هتكسب والرأي ده لو احنا نصرناه هيؤدي الى استقرار في الامبراطورية يبقى لازم الرأي الثاني بياد ويمسح. فالقضية مش كراهية. مصلحة وسياسة بحتة. فقستان -

00:28:34

د کان بیقول ایه بقی؟ اقتتنع برایه سابیوس اسقف نیکومیدیا رغم ان یوسابس اسقف نیکومیدیا ده کان اریوسی راخرا. حاول اعاده النظر في افكار اريوس الا انه لم يهتم بعيوسه مطلقاً كذا كان يكتب قسطنطين بيكول اذا اكتشفت رسالة اذا اكتشفت رسالة كاتبها

00:28:54 - 5

اي ذكرى له مهما كانت ده بعد المجمع. واذا قبض على اي شخص يخفي كتابا لاريوس ولا يظهره ويحرقه على الفور فعقاب الموت وتنفذ فيه العقوبة فور ثبوت جرير. غالبا كانوا هيحرقوه هو بالكتاب يعني. طلع الكتب اللي معك اصر انه يخفيها يا يتفرق هو وكتبه او يموت ايا كان يعني. انا باعتقد - 00:29:14

00:29:14 -

ان ده مش بسبب کراهیته لاریوس بسبب ان هو عایز ینصر عقیده على اخري وهو شايف ان ده اللي هيادي للاستقرار. الخلاصة اللي احنا عارفينها ان اعلن قسطنطین عمل کده وامر بحرق کل کتب اريوس ودي من ضمن اسباب ان لم يبق الى اليوم اي كتابات او اي مخطوطات لاریوس، وكما - 00:29:36

00:29:36 - كل

اللي احنا نعرفه عن اريوس من خلال اعدائه اللي اتكلموا عنه وردوا عليه في كتبهم. الاختباس الاخير برضه من تاريخ الكنيسة لجون لوريمر الجزء الثالث بيتكلم عن اريوس بيقول ببساطة يعني انه آآسوبي ماريوس قصا في اسكندرية واوكلت اليه مسئولية الكنيسة كذا يقا، انه كان انسانا - 00:29:56

00:29:56 - 1

تقشفا بسيطا في معاشاته ريقا آلبقا في حديثي وكان شخصية محترمة جدا. قرينا الكلام ده في اقتباسات اخري ما فيهاش مشكلة. بکده احنا نكون قرينا كل الاقتباسات اللي جابها الاخ کرم عثمان مش كلها الحقيقة انا مسحت کم اقتباس کده ما لهمش لازمة وكان

00:30:16 -

فتنا عليها كلها ما سبناش حاجة. هضيف هذه الفيديوهات من ضمن سلسلة مدخل الى دراسة المسيحية. في وسط سياق الكلام عن الهرطقات ومجمع دنيا والكلام ده بحسب انه يكون اضافة واسراء للمادة اللي احنا زكرناها قبل كده عن اريوس، والاريوسية. لو حاز

هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر - 00:30:36
جبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو
انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في
فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:56 - 00:31:17